ضد ذلك من نفسه .

فجلس إليه يوما رجل من قيس فأنشده الأقيشر .

(ولقد أروح بِمُشْرِفٍ ذي شَعْرةٍ ... عَسِرِ المَكَرَّةِ ماؤه يَتَفَصَّدُ) .

(مَرِحٍ يطيرُ من المِرَاحِ لُعَابُه ... وتكاد جِلْدَتُه به تتقدّد) .

ثم قال للرجل أتبصر الشعر قال نعم .

قال فما وصفت قال فرسا .

قال أفكنت لو رأيته ركبته قال إي وا وأثني عطفه .

فكشف عن أيره وقال هذا وصفت فقم فاركبه .

فوثب الرجل من مجلسه وجعل يقول له قبحك ا من جليس سائر اليوم .

ونسخت من كتاب عبد ا بن خلف حدثني أبو عمرو الشيباني قال .

ماتت بنت زياد العصفري فخرج الأقيشر في جنازتها فلما دفنوها انصرف .

فلقيه عابس مولى عائذ ا فقال له هل لك في غداء وطلاء أتيت به من طيزناباذ قال نعم .

فذهب به إلى منزله فغداه وسقاه فلما شرب قال .

(فليتَ زِياداً لا يَزَلْنَ بَنَاتُه ... يَمُتْنَ وألقَى كُلَّمَا عِشتُ عابسَا) .

(فذلك يومٌ غاب عنّي شَرُّه ... وأنجحتُ فيه بعد ما كنتُ آيِسا) .

ونسخت من كتابه حدثني أبو عمرو قال .

شرب الأقيشر في بيت خمار بالحيرة فجاءه الشرط ليأخذوه فتحرز